

العظمة

منك قال بلى قال فما كان في أسمائي ما يعيذها منك قال بلى ولكن أمرتني فأطعتك فقال الله تعالى لأخلقن منها خلقاً يسود وجهك أو نحو ذلك قال رسول الله ص - فألقى الله تعالى القبضة في نهر من أنهار الجنة حتى صارت طيناً فكان أول طين ثم تركها حتى صارت حماً مسنوناً من تن الريح ثم خلق منها آدم ثم تركه في الجنة أربعين سنة حتى صار صلصالاً كالفخار يبس حتى صارت كالفخار ثم نفخ فيه الروح بعد ذلك وأوحى الله تعالى إلى ملائكته إذا نفخت فيه الروح فقعوا له ساجدين قال وكان آدم مستلقياً في الجنة فجلس حين وجد من الروح فعطس فقال الله تعالى له ألم أنت ربكم فقام ف قال يرحمك ربكم قال فمن هنالك سبقت رحمته غضبه وسجدت الملائكة إلا هو قاتل العرش فقام ما منعك أن لا تسجد إذ أمرتك أستكبرت أم كنت من العالين فأخبر الله تعالى أنه لا يستطيع أن يعلو على الله تعالى ما له تكبر على صاحبه فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاذهب منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج فقرأ حتى بلغ ولا تجد أكثرهم شاكرين وقال الله تعالى إن إبليس قد صدق عليهم طنه وإنما كان ظنه أن لا يجد أكثرهم شاكرين